

د الواقع ممارسة رياضة التنس في الأردن

The Motives of Tennis Game Practice in Jordan

محمد بنى ملحم*، وشافع طلفاح، وفراس دولات

Mohammed Banymelhim, Shafe' Telfah & Firas Aldolat

*قسم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن

بريد الكتروني: mhmmmedmelhim@yahoo.com

تاريخ التسليم: (٢٠١١/٦/١)، تاريخ القبول: (٢٠١٢/٣/٢٥)

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى د الواقع ممارسة رياضة التنس في الأردن، إضافةً إلى تحديد الفروق في الواقع تبعاً إلى متغيرات (الجنس، والفئة العمرية، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري)، وتكونت عينه الدراسة من (٨٧) لاعباً ولاعبة استجابوا على استبانة تضمنت عدة مجالات وهي (الدوافع الاجتماعية والعقليّة، والدوافع النفسيّة والعقليّة، والدوافع البدنية والصحية، والدوافع التفوق الرياضي والإنجاز، والدوافع المادية)، وأظهرت نتائج الدراسة بأن أهم د الواقع ممارسة رياضة التنس كانت على الترتيب (دوافع اللياقة البدنية والصحية، والدوافع النفسيّة والعقليّة، والدوافع الاجتماعية ودوافع التفوق الرياضي والإنجاز، وأخيراً الدوافع المادية والمعنوية)، كما أظهرت النتائج وجود فروق في بعض مجالات الواقع تعزى إلى متغيرات الجنس والفئة العمرية والمستوى التعليمي والدخل الشهري.

Abstract

The aim of this study was to investigate the motives of tennis game practice in Jordan, And identifying the differences in degree of practice Motives in regard to the variables of (gender age, educational qualification, monthly income), The sample of the study consisted of (87) players, The identify included several domains (Social motives, psychological and mental motives, physical fitness and health motives, sporting excellence and achievement motives, and material motives), The results of this study revealed that the most important motives of tennis practice were respectively (health and fitness motives, psychological and

mental motives, social motives, sporting excellence motives, achievement motives, and the physical motives). The results also revealed that there were statistically differences of motives in regard to the variables of gender, age, educational qualification, and monthly income.

المقدمة وأهمية الدراسة

تعد رياضة التنس من الألعاب الفردية الممتعة، والتي يتطلع الكثير من الناس لممارستها ومتابعتها من خلال عروض المحترفين من الرجال والسيدات في البطولات العالمية، فقد ازداد عدد ممارسيها في شتى أنحاء العالم، وأخذت الدول تهتم بهذه الرياضة اهتماماً كبيراً خاصةً بأن لاعباً واحداً يستطيع أن يرفع اسم بلدـه عالـياً بالفوز الذي يتحققـه، والأرباح التي يمكن أن يجنيـها والتي تفوق أرباح شركـات كبيرة، إضافةً لـذلك فالفرد يستطيع ممارستها فترة طـويلـة من عمرـه، كما أنها تناسب كلا الجنسين، وتتلاءـم مع طـبيـعة الأفراد ومـيـولـهم وقدـراتـهم وحـاجـاتـهم الـاجـتمـاعـية، مما يـدفعـ العـدـيدـ منـ الأـشـخاصـ إـلـىـ مـزاـولـتهاـ.

ويـعدـ موضوعـ الدـوـافـعـ منـ أـكـثـرـ المـوـضـوعـاتـ أـهـمـيـةـ وـإـثـارـةـ لـلـاهـتمـامـ، حيثـ أـنـ سـلـوكـ الأـفـرادـ يـصـدرـ عنـ مـجمـوعـةـ دـوـافـعـ دـاخـلـيـةـ تـغـيـرـ وـتـنـطـورـ مـعـ مـراـحـلـ نـمـوـ الإـنـسـانـ، وـهـذـهـ دـوـافـعـ لـهـاـ دورـاـ فـعـالـاـ فـيـ عـمـلـيـةـ التـعـلـمـ، إـذـ يـعـدـ الدـافـعـ شـرـطـاـ لـبـدـءـ التـعـلـمـ وـالـاستـمرـارـ فـيـهـ، وـمـحاـولةـ التـغلـبـ عـلـىـ الصـعـوبـاتـ الـتـيـ تـعـرـضـ لـلـفـردـ (Chery et al, 2010) (علـاوـيـ، ٢٠٠٢ـ، صـ٥٠ـ)، كـمـاـ أـنـ أـهـمـيـتـهـ لـاـ تـقـصـرـ عـلـىـ التـعـلـمـ بـلـ تـتـعـدـ ذـلـكـ إـذـ تـعـدـ السـبـبـ الرـئـيـسـيـ فـيـ زـيـادـةـ تـحـفيـزـ الـرـياـضـيـينـ عـلـىـ تـطـوـيرـ أـدـائـهـمـ عـلـىـ النـحوـ الـأـفـضـلـ، وـتـحـقـيقـ الـإنـجـازـ وـالـتـفـوـقـ الـرـياـضـيـ (راتـبـ، ٢٠٠٤ـ، صـ٤٢٦ـ).

ويؤكـدـ حـسانـينـ وـآخـرونـ (١٩٩٢ـ) بـأنـ درـاسـةـ دـوـافـعـ الـأـفـرادـ نـحـوـ الـأـنـشـطـةـ الـرـياـضـيـةـ يـعـدـ منـ أـهـمـ الـمـحـالـاتـ الـتـيـ تـلـقـىـ اهـتمـامـاـ مـنـ الـعـالـمـيـنـ فـيـ مـجاـلاتـ التـرـيـبةـ الـبـدنـيـةـ وـالـرـياـضـيـةـ لـكـافـةـ الـقـطـاعـاتـ وـالـمـراـحـلـ السـنـيـةـ، باـعـتـبارـهـاـ القـوـةـ الـتـيـ تـحـركـ الـفـردـ نـحـوـ مـارـسـةـ الـأـنـشـطـةـ الـمـخـلـفـةـ، وـالـطـاقـةـ الـتـيـ تـحـقـقـ الـمـارـسـةـ وـبـالـتـالـيـ التـفـوـقـ وـالـإنـجـازـ الـرـياـضـيـ، وـبـيـنـ عـلـاوـيـ (١٩٩٥ـ) بـأنـ هـذـهـ دـوـافـعـ تـنـلـخـصـ فـيـ: الإـحـسـاسـ بـالـرـضاـ وـالـإـشـبـاعـ نـتـيـجـةـ مـارـسـةـ النـشـاطـ الـرـياـضـيـ، وـالـمـمـتـعـةـ الـجـمـالـيـةـ بـسـبـبـ الـحـرـكـاتـ الـذـاتـيـةـ لـلـفـردـ وـرـشـاقـتـهـ، وـالـشـعـورـ بـالـأـرـتـيـاحـ نـتـيـجـةـ لـلـتـغلـبـ عـلـىـ الـتـدـريـبـاتـ الـرـياـضـيـةـ الـصـعـبـةـ الـتـيـ تـنـتـلـعـ مـزـيدـاـ مـنـ الشـجـاعـةـ وـالـجـرـأـةـ، وـقـوـةـ الـإـرـادـةـ وـالـاشـتـراكـ فـيـ الـمـبـارـيـاتـ، وـإـثـبـاتـ التـفـوـقـ وـإـحـراـزـ الـفـوزـ.

ولـقـدـ حـظـيـتـ درـاسـةـ الدـوـافـعـ الـرـياـضـيـةـ باـهـتمـامـ الـبـاحـثـيـنـ فـيـ الـمـجـالـ الـرـياـضـيـ، وـخـصـوصـاـ الـبـاحـثـيـنـ فـيـ الـوـطـنـ الـعـرـبـيـ مـثـلـ درـاسـاتـ (عبدـ الـحـافظـ، ٢٠٠٩ـ) وـ(أـبـوـ طـامـعـ، ٢٠٠٦ـ) وـ(الـطـاهـرـ، ٢٠٠٦ـ) وـ(دوـيـكـاتـ، ٢٠٠٤ـ)، وـ(الـرـطـروـطـ، ١٩٩٤ـ)، وـ(الـسـوـطـريـ، ١٩٩٣ـ) لأنـ مـعـرـفـةـ الـعـوـاـمـ وـالـمـؤـثـرـاتـ الـداـخـلـيـةـ الـتـيـ تـحـركـ الـرـياـضـيـ وـتـوجـهـ سـلـوكـهـ أـصـبـحـ مـلـحةـ وـمـهـمـةـ

بالنسبة للمدربين والرياضيين. أما في البيئة الأردنية فإن الدراسات التي تناولت موضوع الدوافع نحو ممارسة رياضة التنس فهي قليلة وشحيلة، وخصوصاً المتعلقة بالنواحي النفسية، وبما أن الدوافع كما يشير حماد (٢٠٠١) بأنها القرى الداخلية التي تحرك وتوجه سلوك الفرد، والمعايير المهم لتقسيير ظاهرة إقبال اللاعبين على ممارسة النشاطات الرياضية، ونظراً لما يعيه الباحثون بأهميتها في توجيهه وتشييده سلوك الأفراد نحو ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة وخاصة رياضة التنس، جاءت أهمية هذه الدراسة في التعرف إلى أهم دوافع ممارسة رياضة التنس في الأردن، التي شأنها توفير الاحتياجات المناسبة لاستمرار هذه الرياضة والارتقاء بها إلى مستوى أفضل، هذا وقد نقدم في ضوء متغيرات الدراسة توصيات قد تساعد الجهات المعنية من اتحادات وأندية ومدربين لتوجيه البرامج والأساليب المستخدمة لتحقيق حصيلة أكبر من الممارسة والتفوق.

مشكله الدراسة

إن الواقع الرياضي لرياضة التنس في الأردن لم يصل إلى المستوى المنشود؛ فمن خلال المعايشة لرياضة التنس فقد لاحظ الباحثون بأن مستوى اللاعبين قد تراجع، وهناك عزوفاً واضحأً عن ممارسة هذه الرياضة، وخاصة لدى فئة الناشئين، وبعد فترة قصيرة من الممارسة، إذا قارنا هذا التراجع والعزوف عمّا كانت عليه هذه الرياضة في نهاية الثمانينيات من القرن الماضي، ويرى الباحثون بأن الاهتمام بدراسة الدوافع نحو ممارسة هذه الرياضة محدود بالرغم من تعدد هذه الدوافع واختلاف درجاتها، فالاهتمام برياضة التنس وخصوصاً على مستوى المنتخب الوطني منصب على الجوانب البنية والمهارية فقط، وهناك إغفال للجوانب النفسية التي من الأهمية بمكان أن يعيها جميع العاملين في هذه الرياضة، وخصوصاً المدربين إذا ما استطاعوا التعرف والتفهم لدوافع وأسباب الممارسة التي تمكّنهم من فهم سلوك الرياضيين، ومن ثم التعامل مع العديد من المشكلات المتعلقة بذلك بفاعلية وكفاءة، ومثل هذا يؤكّد على ضرورة إجراء هذه الدراسة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة التعرف إلى

١. دوافع ممارسة رياضة التنس لدى لاعبي ولاعبات التنس في الأردن .
٢. الفروق في مستوى دوافع ممارسة رياضة التنس تبعاً إلى متغيرات (الجنس، والفئة العرقية، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري).

تساؤلات الدراسة

١. ما دوافع ممارسة رياضة التنس في الأردن؟

٢. هل تختلف دوافع ممارسة رياضة التنس في الأردن باختلاف متغيرات (الجنس، والفئة العمرية، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري)؟

مجالات الدراسة

- **المجال الزماني:** تم تطبيق الدراسة في الفترة الواقعة بين ١٣-٧/١١/٢٠١٠ م.
- **المجال المكاني:** الأندية والمؤسسات التي تمارس فيها رياضة التنس في الأردن.
- **المجال البشري:** تكونت العينة من (٨٧) لاعباً ولاعبة في رياضة التنس من مختلف الفئات العمرية.

الدراسات السابقة

دراسة (Chery et al, 2010) هدفت التعرف إلى المسببات النفسية والاجتماعية لممارسة النشاط البدني لدى الأطفال والشباب، وتعزيز الدافعية لديهم، ودراسة أهم الدوافع والسلوكيات والنتائج التي تعزز ممارسة النشاط البدني، وأظهرت الدراسة أن أهم الدوافع والسلوكيات التي تعزز الممارسة تمثلت في أربعة عناصر وهي: الكفاءة والشعور، والتصور الذاتي، والعلاقات الاجتماعية، والاستمرار في ممارسة النشاط، كما أظهرت أن الدعم الاجتماعي الإيجابي له تأثير كبير على تشجيع الممارسة وزيادة الدافعية.

دراسة أبو طامع (٢٠٠٦) هدفت التعرف إلى دوافع التحاق الطلبة إلى أقسام التربية الرياضية في كليات فلسطين الحكومية، إضافة إلى تحديد الفروق الفردية في درجة دوافع الطلبة تبعاً إلى متغيرات (الكلية والجنس، والبرنامج، والمستوى الدراسي)، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٥) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن درجة الدوافع لدى الطلبة كانت كبيرة جداً على جميع المجالات، وبنسبة (٤,٨٣٪)، وأن الدوافع البدنية والصحية جاءت في المرتبة الأولى، وبنسبة مؤدية (٩٣٪)، ولم تظهر النتائج وجود فروق في دوافع الالتحاق تعزى إلى متغيري (الكلية، والجنس).

دراسة أبو عريضة وآخرون (٢٠٠٦) هدفت التعرف إلى دوافع المشاركة في الفرق الرياضية لدى الطلبة المتفوقين رياضياً في جامعة اليرموك، وترتيب هذه الدوافع تبعاً لأهميتها، وإلى معرفة الفروق في الدوافع تبعاً إلى متغيرات الجنس، وطريقة القبول، ونوع اللعبة، والمستوى الدراسي، واستخدم الباحثون استبانة خاصة بالدوافع، وبلغت عينة الدراسة (١٦١) طالباً وطالبة من المشاركين في الفرق الرياضية في جامعة اليرموك، وأشارت النتائج أن دوافع المشاركة في الفرق الرياضية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لأهميتها جاءت على النحو التالي: الإنجاز الرياضي، واللياقة البدنية والصحية، والميول الرياضية والنفسية، وتطوير القدرات العقلية والمعرفية والاجتماعية، وأخيراً المادية والترويحية، في حين لم تشر نتائج الدراسة إلى وجود فروقاً في الدوافع تعزى إلى متغيرات الجنس، وطريقة القبول، ونوع اللعبة، والمستوى الدراسي.

دراسة الطاهر (٢٠٠٦) هدفت التعرف إلى دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلبة جامعة بيرزيت، والفرق في الدوافع تبعاً إلى متغيري (الجنس، ونوع الكلية)، وأجريت الدراسة

على عينة قوامها (٣٩٤) طالباً وطالبة استجابوا على مقاييس فرديريك وريان لقياس الدوافع، وأظهرت النتائج أن درجة الدوافع لدى الطلبة كانت عالية، وبنسبة مئوية (٦٧٣٪)، واحتلت الدوافع في مجال اللياقة البدنية في المرتبة الأولى وبنسبة مئوية (٢٨٢٪)، إضافة إلى وجود تفاعل بين متغيري (الجنس، ونوع الكلية) في التأثير على الدوافع.

دراسة دويكات (٢٠٠٤) هدفت الدراسة التعرف إلى دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٧) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام استبانة لقياس الدوافع اشتملت على أربعة محاور هي (الاجتماعي والشخصي، والأداء الفني، والنفسي)، وموزعة على (٣٠) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية على المجالات جاءت بدرجة كبيرة، حيث وصلت النسبة إلى (٤٨٥٪)، وكانت ترتيب الدوافع حسب الأهمية كما يلي: بعد الأداء الفني (٦٨٦٪)، وبعد الاجتماعي (٢٨٥٪)، وبعد الشخصي (٨٤٪)، وفي حين لم تنشر نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع تبعاً إلى متغيرات اللعبة والخبرة.

دراسة (José et al, 2002) هدفت التعرف إلى دوافع ممارسة الرياضة لدى طلبة مدارس إسبانياً أعمار من (٨-١٨) سنة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٠) طالباً وطالبة بواقع (٤٠٦) طالباً و(٣١٢) طالبة، وأخذت من (٣٧) مدرسة، واستخدمت استبانة لجمع بيانات الدراسة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة في دوافع ممارسة الرياضة بين الطلاب والطالبات تعزى لمتغيرات العمر، والجنس، والبيئة الاجتماعية.

دراسة (Campbell et al, 2001) هدفت التعرف إلى الاختلافات العمرية في دوافع ممارسة التمارين الرياضية، وتكونت عينة الدراسة من (٩١٦) فرداً في شمال ايرلندا، وتم تسجيل أهم دوافع ممارسة التمارين الرياضية باستخدام المسح، وجمع المعلومات بواسطة المقابلات الشخصية الدقيقة، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة التمارين الرياضية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً للأهداف الشخصية، وتحقيق تلك الأهداف، وكان لها الأثر الأكبر في تفعيل البرامج التشجيعية لممارسة التمارين الرياضية، وعلى مختلف المستويات.

دراسة (Amorose & Horn, 2000) هدفت التعرف إلى الاختلاف في الدوافع الذاتية للاعبين الكليات الجامعية تبعاً إلى متغيرات (الجنس، والمستوى الدراسي)، وتصورات الزملاء في الفريق، وتصورات سلوك مدربיהם، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٦) لاعباً ولاعبة تم اختيارهم من عدة أقسام رياضية، وجمعت البيانات من خلال استبانة خاصة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود مستويات مرتفعة في الدوافع الذاتية لدى اللاعبين مقارنة باللاعبات.

دراسة (Chauemton, 1996) هدفت التعرف إلى العلاقة بين اتجاهات الأهداف ومدى استيعاب مفهوم المنافسة والقلق لدى لاعبي التنس وعلاقتها بالدوافع الداخلية لهم، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٩) لاعباً ولاعبة تراوحت أعمارهم ما بين (١١-١٦) سنة، وخضع جميع أفراد

عينة الدراسة لاختيار الهدف المرتبط بالتوجه الداخلي الخاص بالمنافسة، وكذلك لاختيار قلق الحالة وقلق السمة قبل خوض التنافس، وتم قياس التأثيرات السلبية والإيجابية والدافعة الداخلية، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة لمتغيرات التنافس واتجاهات الأهداف والدافع بالنسبة للاعبات، في حين ظهرت فروقاً في متغيرات الدراسة لصالح اللاعبين في التوجه الداخلي المتعلق بأهداف المنافسة، كما تبين أن الدوافع الداخلية لللاعبين أثناء الفوز والخسارة لم تتمكن من توضيح التنبؤ في الفوز أو الخسارة عند القلق وقبل المنافسة.

دراسة الرطروط (١٩٩٤) هدفت التعرف إلى د الواقع ممارسة النشاط البدني لدى المشاركين في مراكز اللياقة البدنية في الأردن، وأثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والحلة الاجتماعية، والعمur، وعدد الممارسات الأسبوعية على هذه الدوافع، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٣٤)، وتشكل ما نسبته (٢٠٪) من مجتمع الدراسة، واستخدمت استبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت النتائج أن د الواقع اللياقة البدنية والصحية هي الأهم من بين الدوافع المستخدمة في الدراسة، في حين احتلت د الواقع السمات الأخلاقية والإرادية الأهمية الأقل، ولم تشر النتائج عن وجود فروق تعزى إلى متغيرات الجنس، وعدد مرات الممارسة الأسبوعية في حين كشفت عن وجود فروق تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي، والحلة الاجتماعية، والعمur.

دراسة (Brown, 1993) هدفت التعرف إلى دافعية المشاركة عند لاعبات السكواش، دراسة مقارنة بين كندا والمملكة المتحدة، ودراسة الفروقات بين لاعبات البلدين، ومعرفة سبب وجودها، وقد أظهرت الدراسة أن الكنديات أبدين اهتماماً في قضاء وقت أكبر في النشاطات الاستجمامية أكثر من نظائرهن في المملكة المتحدة، كما ظهر أن الكنديات يعطبن أولوية أعلى لمشاركاتهن الرياضية، وقد تم اختيار لاعبات السكواش في كندا للمستويين الإستجمامي والمهاري لهذه الدراسة.

دراسة السوطري (١٩٩٣) هدفت التعرف إلى د الواقع ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة الجامعة الأردنية، ومعرفة أثر متغيرات الجنس، ونوع الكلية، والممارسة الرياضية، والمستوى الدراسي على هذه الدوافع وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٨٠٢) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج بأن ترتيب مجالات الدوافع كان كما يلي: اللياقة البدنية والصحية، والميول الرياضية، والمجال النفسي، والقدرات العقلية، والمجال الاجتماعي والتقوّق الرياضي، والبرامج والتسهيلات، وأشارت أيضاً إلى وجود فروقاً في الدوافع تعزى إلى متغيرات الجنس والممارسة الرياضية.

دراسة (Butt & Cox, 1992) هدفت إلى بحث الأنماط الدافعية عند لاعبي التنس، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٦) لاعباً يمثلوا ثلاث مجموعات وهي: مجموعة الخبرة من اللاعبين المشاركين في كأس ديفيز وعدهم (١٥) لاعباً، وفريق تنافس يمثلون الجامعات وعدهم (١٦) لاعباً، ومجموعة اللاعبين الممارسين من أجل الترويج وعدهم (١٥) لاعباً، وقد بحثت الفروق في الدافعية في ثلاثة مستويات من الأداء بين لاعبي التنس، وأشارت نتائج

الدراسة إلى وجود مستويات مختلفة وفروق دالة في دوافع الطموح والكفاءة، والتنافس، والعدوان، وكانت لصالح مجموعة النخبة من لاعبي التنس المشاركين في كأس ديفيز.

دراسة محمود رسمي (١٩٩٠) هدفت التعرف إلى الدوافع الهمامة لممارسة السباحة لدى تلاميذ وتلميذات المدارس في مصر، وإلى معرفة الفروق في الدوافع وذلك تبعاً لمتغير الجنس والسن وعدد سنوات الممارسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) سباحاً وسباحة من المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية واستخدم الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وأظهرت النتائج أن دوافع اللياقة ودوافع الصدقة هما الأكثر أهمية لدى عينة البحث لممارسة السباحة، وأن دوافع التخلص من الطاقة ودوافع الإثارة والتحدي هما الأقل أهمية وأظهرت أيضاً أن هناك فروقاً معنوية في دوافع الإثارة والتحدي ودوافع التخلص من الطاقة بين فئات العمر المختلفة المتوسطة والبسيطة، وأن دوافع تطوير المهارة هي الأهم بالنسبة لذوي الخبرة الطويلة.

دراسة (Ruskin & Shamir, 1984) هدفت التعرف إلى دوافع المشاركين في الأنشطة الرياضية خلال أوقات الفراغ، وبلغت عينة الدراسة (٤٨٢) فرداً من الذكور تراوحت أعمارهم بين (٤٦-٢٢) سنة واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم الدوافع للمشاركة في الأنشطة الرياضية هي دوافع اللياقة البدنية والصحية، وتحقيق المكانة الاجتماعية، والترويج عن النفس والاسترخاء.

وباستعراض الدراسات السابقة، فقد ركزت في مجلتها على دراسة دوافع ممارسة النشاط الرياضي وهذا يظهر أهمية دراسة الدوافع في المجال الرياضي بصورة عامة، ورياضة التنس بصورة خاصة، وبالرغم من كثرة الدراسات في مجال الدوافع إلا أنها ما زالت محدودة في مجال رياضة التنس، وهذا يؤكد على أهمية إجراء هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

استخدم الباحثون المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسمى ل المناسبة أهداف وطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من لاعبي ولاعبات التنس في الأندية والمؤسسات الأردنية، والبالغ عددهم (٤٧٥) لاعباً ولاعبة.

عينة الدراسة

أجريت الدراسة على عينة قوامها (٨٧) لاعباً ولاعبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتمثل ما نسبته (٣١,١٨%) من المجتمع الأصلي، وموزعين على عدد من الأندية والمؤسسات

الأردنية، والجدولان رقم(١) و(٢) يبيّنان توزيع أفراد العينة تبعاً للأندية والمؤسسات، وتبعاً إلى متغيرات الدراسة.

جدول (١): توزيع أفراد العينة على الأندية والمؤسسات (ن=٨٧).

		الأندية والمؤسسات
النسبة %	العدد	
٣٢,١٨٣	٢٨	نادي دونز
١٧,٢٤٤	١٥	نادي السيارات الملكي
١١,٤٩٤	١٠	النادي الأرثوذكسي
١٤,٩٤٢	١٣	المنتخب الوطني
٨,٠٤٥	٧	جمعية الشابات المسيحية
٩,١٩٥	٨	مدينة الحسن للشباب (فريق الشمال)
٦,٨٩٧	٦	فريق جامعة اليرموك
١٠٠	٨٧	المجموع

جدول (٢): توزيع أفراد الدراسة حسب متغيرات الدراسة (ن=٨٧).

النسبة %	العدد	مستويات المتغير	المتغير
٣٢,١٨	٢٨	أقل من ٢٠ سنة	الفئة العمرية
٣٣,٣٤	٢٩	من ٣٥-٢٠ سنة	
٣٤,٤٨	٣٠	أكثر من ٣٥ سنة	
١٠٠	٨٧	المجموع	
٥٠,٥٧٥	٤٤	ذكر	الجنس
٤٩,٤٢٥	٤٣	أنثى	
١٠٠	٨٧	المجموع	
٣٢,١٨٦	٢٨	ثانوية عامة فما دون	المستوى التعليمي
٢,٢٩٨	٢	دبلوم كلية متوسطة	
٤١,٣٧٩	٣٦	بكالوريوس	
٢٤,١٣٧	٢١	دراسات عليا	
١٠٠	٨٧	المجموع	
٢٥,٢٨٧	٢٢	دخل متوسط (أقل من ٦٠٠ دينار)	الدخل الشهري
٧٤,٧١٣	٦٥	دخل عالي(أكثر من ٦٠٠ دينار)	
١٠٠	٨٧	المجموع	

أداة الدراسة

استخدم الباحثون الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وقد تم بنائها وتصميمها وفقاً للخطوات التالية:

١. مراجعة الدراسات والبحوث العلمية التي اهتمت بدراسة دوافع ممارسة النشاط الرياضي وهي دراسات (أبو طامع، ٢٠٠٦) و(الطاهر، ٢٠٠٦) و(دويك، ٢٠٠٤) و(البطروط، ١٩٩٤) و(السوطري، ١٩٩٣)، إضافة إلى مراجعة المصادر والكتب العلمية المتخصصة مثل (علوي، ٢٠٠٢) و(حمد، ٢٠٠١) و(حسانين وأخرون، ١٩٩٢)، وذلك بهدف تحديد مجالات الدراسة وفقراتها.
٢. تحديد مجالات الاستبانة والفرقات بصورةها الأولية وذلك بعد مراجعة الأدوات البحثية في الدراسات السابقة، وقد وصل عدد الفرقات إلى (٤٠) فقرة.
٣. عرض الاستبانة على هيئة محكمين من حملة درجة الدكتوراه في التربية الرياضية والعلوم التربوية للتأكد من مناسبة الفرقات لمجالات الدراسة، ودقة صياغتها ووضوحها، وحذف أو تعديل بعض الفرقات وفق ما يناسب.
٤. أجريت التعديلات كما رأى المحكمون ثم ثبّت الاستبانة بصورةها النهائية بعد حذف (٤) فرقات لكي تصبح بصورةها النهائية (٣٦) فقرة.
٥. صيغت فرقات الاستبانة بصيغة ايجابية.
٦. تكون سلم الاستجابة على فرقات الاستبانة من (٥) استجابات حسب تدرج ليكرت وهي:
- موافق بشدة حيث أعطيت (٥) درجات، و- موافق (٤) درجات، و- متردد (٣) درجات،
و- لا موافق (٢) درجة، و- لا موافق بشدة (١) درجة.
٧. بعد اختيار عينة الدراسة سُلّمت ووزعت الأداة على أفراد عينة الدراسة.
٨. تم استرجاع (٨٧) استبانة من أصل (٨٧) أي بنسبة (١٠٠%).
٩. تم تبويب البيانات وترميزها تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

صدق الأداة

تم تحديد صدق الأداة بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين والخبراء في مجال التربية الرياضية والعلوم التربوية، حيث طلب منهم تحكيم فرقات الاستبانة، وذلك للتأكد من ملائمة الفرقات مع المجال ووضوحها للمجال والتعديل، حيث تم اعتماد الفرقات التي اتفق عليها المحكمون لتصبح بصورةها النهائية (٣٦) فقرة من أصل (٤٠) فقرة.

ثبات الأداة

قام الباحثون بحساب معامل الثبات عن طريق معادلة كرونياخ ألفا، وقد بلغت قيمتها (٠,٨٢٣)، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة

- الفئة العمرية: ولها ثلاثة مستويات (أقل من ٢٠ سنة، من ٢٠-٣٥ سنة، أكثر من ٣٥ سنة).
- الجنس: ولها مستويان (ذكر، أنثى).
- المستوى التعليمي: ولها أربعة مستويات (ثانوية عامة فما دون، دبلوم كلية متوسطة، بكالوريوس، دراسات عليا).
- الدخل الشهري: ولها مستوى (أكثر من ٦٠٠ دينار، وأقل من ٦٠٠ دينار).

المتغيرات التابعة التي تدور حولها مجالات الاستبانة

- الدوافع الاجتماعية.
- دوافع نفسية وعقلية.
- دوافع اللياقة البدنية والصحية.
- دوافع التفوق الرياضي والإنجاز.
- دوافع مادية ومعنوية.

المعالجة الإحصائية

بهدف الوصول إلى نتائج الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة ولكل مجال والمجموع الكلي لها، كما تم استخراج قيمة (ت) للكشف عن اختلافات مستوى الدوافع تبعاً إلى متغيرات الجنس والدخل الشهري، كما تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) واختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق في مستوى الدوافع تبعاً إلى متغيرات المستوى التعليمي والفئة العمرية.

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي ينص على: ما دوافع ممارسة رياضة التنس في الأردن؟

ولاختبار هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات أداة الدراسة لكل مجال والمجموع الكلي لها، ونتائج الجداول (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) تبين ذلك، بينما بين الجدول (٨) ترتيب المجالات حسب أهميتها.

المجال الأول: الدوافع الاجتماعية

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الدوافع الاجتماعية (ن=٨٧).

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أمارس رياضة التنس لأنها توفر لي شهرة محلية	٢,٦٦	١,٢٠	٨
٢	أمارس رياضة التنس لأن أصدقائي ومعارفي يمارسونها	٣,٣٥	١,٠٩	٢
٣	أمارس رياضة التنس ليزداد معارفي وأصحابي	٢,٨٧	٠,٩١	٦
٤	أمارس رياضة التنس لأنني وجدت تشجيعاً من أهلي وأصدقائي	٣,٢٦	١,٢٧	٣
٥	أمارس رياضة التنس لأنها تبني عادات وقيم اجتماعية	٣,٢٤	١,٠٥	٤
٦	أمارس رياضة التنس لتحسين وضعي الاجتماعي	٢,٣٧	٠,٩٥	٩
٧	أمارس رياضة التنس للحصول على احترام الآخرين وتكون علاقات وصداقات جديدة	٢,٨٠	١,٠٣	٧
٨	أمارس رياضة التنس لأن معظم أفراد الأسرة رياضيين	٣,٠٦	١,٢٢	٥
٩	أمارس رياضة التنس لأن نظرة المجتمع لهذه الرياضة ممتازة	٣,٦٠	١,٣٣	١
المجموع				٥,٥٨
				٢٧,٢١

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات، وأقصى درجة للمجال (٤٥) درجة.

يظهر من الجدول رقم (٣) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الدوافع الاجتماعية تراوحت بين (٣,٦٠ - ٢,٣٧)، أما المجموع الكلي فقد بلغ (٢٧,٢١)، بمتوسط حسابي للفقرة الواحدة في المجال (٣,٣) وهي قيمة تعبر عن درجة متوسطة في مجال الدوافع الاجتماعية، وقد حصلت الفقرة رقم (٩) على المرتبة الأولى في هذا المجال بمتوسط حسابي (٣,٦٠) وهي تنص على: لأن نظرة المجتمع لهذه الرياضة ممتازة أما الفقرة التي حصلت على المرتبة التاسعة فهي

الفقرة رقم (٦) بأقل متوسط حسابي (٢,٣٧) والتي تنص على أمارس رياضة التنس لتحسين وضع الاجتماعي.

المجال الثاني: الواقع النفسي والعقلي

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الواقع النفسية والعقلية (ن=٨٧).

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	الرقم
٥	٠,٨١	٣,٥٧	أمارس رياضة التنس لأنها تكسبني الثقة والاعتماد على نفسي	١
٨	٠,٧٨	٣,٢٥	أمارس رياضة التنس لتكوين شخصية مؤثرة	٢
٤	١,١٣	٣,٧٩	أمارس رياضة التنس لأنها تزيل مظهر القلق والتوتر عندي	٣
٢	٠,٧٧	٤,٣٤	أمارس رياضة التنس لأنها تشعرني بإرضاء وسرور	٤
١	٠,٨٨	٤,٤٢	أمارس رياضة التنس للسلبية والترويج عن النفس	٥
٦	١,١٧	٣,٥٢	أمارس رياضة التنس لأنها تبعدي عن مشاكل الحياة اليومية	٦
٧	٠,٩٥	٣,٤٧	أمارس رياضة التنس لأنها تهدف إلى إشباع التذوق الفني والجمالي لدى	٧
٩	٠,٩٥	٢,٧٩	أمارس رياضة التنس لتنمية قدراتي العقلية	٨
٣	٠,٩٥	٤,٠٨	أمارس رياضة التنس للإحساس بالهدوء والاسترخاء العقلي	٩
		٤,٤٥	٣٣,٢٣	المجموع

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات، وأقصى درجة للمجال (٤٥) درجة.

يظهر من الجدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الواقع النفسية والعقلية تراوحت بين (٢,٧٩ - ٤,٤٢)، والمجموع الكلي بلغ (٣٣,٢٣) بمتوسط إجابة عن الفقرة (٣,٧)، وهذا يشير إلى متوسط حسابي عالي. أما أعلى متوسط حسابي فقد حصلت عليه الفقرة رقم (٥) وبلغ (٤,٤٢) وهي تنص على أمارس رياضة التنس للسلبية والترويج عن النفس، كما حصلت الفقرة رقم (٤) على متوسط حسابي عالي أيضاً وهي تنص على أمارس رياضة التنس لأنها تشعرني بإرضاء وسرور، أما أقل متوسط حسابي فقد بلغ (٢,٧٩) وكانت للفقرة رقم (٨) وهي تنص على أمارس رياضة التنس لتنمية قدراتي العقلية.

المجال الثالث: د الواقع البدنية والصحية

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال دوافع اللياقة البدنية الصحية (ن=٨٧).

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أمارس رياضة التنس للمحافظة على لياقتي البدنية	٤,٤٣	٠,٦٩	١
٢	أمارس رياضة التنس للمحافظة على صحتي	٤,٣٤	٠,٧٧	٢
٣	أمارس رياضة التنس للوقاية من الأمراض	٣,٧٨	٠,٩٤	٥
٤	أمارس رياضة التنس لتنمية قدراتي في القيام بواجباتي اليومية	٢,٨٩	١,٠٢	٦
٥	أمارس رياضة التنس للمحافظة على رشاقة جسمي واعتدال قوامي	٤,٢٩	٠,٧٤	٣
٦	أمارس رياضة التنس للمحافظة على كفاءة أجهزتي الحيوية مثل القلب والرئتين	٣,٩٠	٠,٩٦	٤
المجموع				٣,٨٨
٢٣,٦٣				

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات، وأقصى درجة للمجال (٣٠) درجة.

يظهر من الجدول رقم (٥) أن جميع فقرات دوافع اللياقة البدنية والصحية حصلت على متوسطات حسابية أكثر من (٣,٩٠) باستثناء الفقرة رقم (٤) وهي تنص على أمارس رياضة التنس لتنمية قدراتي في القيام بواجباتي اليومية، وحصلت على متوسط حسابي (٢,٩٥)، أما المجموع الكلي فقد بلغ (٢٣,٦٣) بمتوسط إجابة عن الفقرة (٣,٩٥)، وهذا يعبر عن متوسط حسابي عالي، وقد حصلت الفقرة رقم (١) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤٣) وهي تنص على أمارس رياضة التنس للمحافظة على صحتي البدنية.

المجال الرابع: دوافع التفوق الرياضي والإنجاز

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال دوافع التفوق الرياضي والإنجاز (ن=٨٧).

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أمارس رياضة التنس للوصول إلى مستوى عالٍ في الرياضة	٣,٣٥	١,٢٨	٢
٢	أمارس رياضة التنس لإبراز المواهب الفردية	٣,١٤	١,٢٦	٣
٣	أمارس رياضة التنس لتحقيق الفوز والانتصارات والبطولات	٢,٧٣	١,٥٥	٤
٤	أمارس رياضة التنس لتحسين مهاراتي الفنية والبدنية	٣,٨٥	٠,٩٤	١

... تابع جدول رقم (٦)

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٥	أُمَّارُس رياضة التنس لتمثيل فريق النادي أو البلد	٢,٤٥	١,٥٠	٥
	المجموع	١٥,٥٢	٥,٥٧	

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات، وأقصى درجة للمجال (٢٥) درجة.

يظهر من الجدول رقم (٦) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال التفوق الرياضي والإنجاز تراوحت بين (٢,٤٥ - ٣,٨٥)، وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلّي (١٥,٥٢) بمتوسط إجابة عن الفقرة الواحدة (٣,١٨) وهي تعبّر عن قيمة متوسطة، وقد حصلت الفقرة رقم (٤) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٨٥)، وهي تتّص على أُمَّارُس رياضة التنس لتحسين مهاراتي الفنية والبدنية، أما الفقرة التي حصلت على أقل متوسط حسابي (٢,٤٥) فكانت الفقرة رقم (٥) وتتّص على أُمَّارُس رياضة التنس لتمثيل النادي أو البلد.

المجال الخامس: دُوافع مادية ومعنوية

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الدُوافع المادية والمعنوية (ن=٨٧).

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أُمَّارُس رياضة التنس لأنها تعود على بالمكاسب المادي	١,٥٠	١,٠٢	٦
٢	أُمَّارُس رياضة التنس لأنها تتيح لي المجال للحصول على عمل	١,٤٧	٠,٩٥	٥
٣	أُمَّارُس رياضة التنس للحصول على رضا وتقدير رئيسي في العمل	١,٥٠	١,٠٤٤	٧
٤	أُمَّارُس رياضة التنس للسفر وزيارة البلدان	٢,٤٢	١,٤٠	٢
٥	أُمَّارُس رياضة التنس لتحقيق الشهرة	٢,٣٣	١,٤١	٣
٦	أُمَّارُس رياضة التنس للعمل في مجال التدريب مستقبلاً	١,٦٨	١,٣٢	٤
٧	أُمَّارُس رياضة التنس للمشاركة في المحافل الرياضية والبطولات	٢,٦٦	١,٦١	١
	المجموع	١٣,٥٩	٦,١١	

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات، وأقصى درجة للمجال (٣٥) درجة.

يظهر من الجدول رقم (٧) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الدوافع المادية والمعنوية تراوحت بين (١,٤٧ - ٢,٦٦)، وهي قيم تعتبر متدنية إذا قورنت مع المتوسطات الحسابية لفقرات المجالات الأخرى وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي (١٣,٥٩)، والمتوسط الحسابي للفقرة الواحدة (١,٩٤)، وهي قيمة متدنية وتعبر عن ضعف هذا الدافع نحو ممارسة رياضة التنس في الأردن، أما الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي فقد كانت الفقرة رقم (٧) حيث بلغ (٢,٦٦)، وهي تتضمن على أمارات رياضة التنس للمشاركة في المحافل الرياضية والبطولات، وقد حصلت الفقرة رقم (٢) على أدنى متوسط حسابي وبلغ (١,٤٧) وهي تتضمن على أمارات رياضة التنس لأنها تتيح لي المجال للحصول على عمل. والجدول رقم (٨) يبين أهم الدوافع لممارسة رياضة التنس في الأردن مرتبة حسب الأهمية، ومستوى كل منها.

جدول (٨): دوافع ممارسة رياضة التنس في الأردن مرتبة حسب الأهمية.

الرقم	مجالات الدوافع	المتوسط الحسابي	الاتحراف المعياري	عدد الفقرات	المتوسط الموزون	الدرجة القصوى للمجالات
١	دوافع اللياقة البدنية والصحية	٢٣,٦٦	٣,٨٨	٦	٣,٩٥	٣٠
٢	دوافع نفسية وعقلية	٣٣,٦٦	٤,٤٥	٩	٣,٧	٤٥
٣	دوافع اجتماعية	٢٧,٢٦	٥,٥٨	٩	٣,٣	٤٥
٤	دوافع التفوق الرياضي والإنجاز	١٥,٥٥	٥,٥٧	٥	٣,١٨	٢٥
٥	دوافع مادية ومعنى	١٣,٥٩	٦,١١	٧	١,٩٤	٣٥
	الكلي	١١٣,٣٤	١٣,٣٥	٣٦	٣,٢١	١٨٠

يظهر من الجدول رقم (٨) أن أبرز الدوافع لممارسة رياضة التنس هي بالترتيب: دوافع اللياقة البدنية والصحية، دوافع نفسية وعقلية، دوافع اجتماعية، دوافع التفوق والإنجاز، وأخيراً الدوافع المادية، وجاءت في مرتبة متدنية، بمتوسط حسابي بلغ (١,٩٤)، وأما المجموع الكلي لمتوسطات الإجابة عن الفقرة في الأداة ككل فقد بلغ (٣,٢١) وهي قيمة تعبر عن درجة متوسطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي ينص على: هل تختلف دوافع ممارسة رياضة التنس في الأردن باختلاف الجنس، والอายุ، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري؟
ولاختبار هذا التساؤل تم حساب قيمة (ت) للكشف عن الفروق على دوافع ممارسة رياضة التنس في الأردن تبعاً إلى متغيري الجنس، والدخل الشهري، والجدولان رقم (٩) (١٠) يوضحان ذلك.

جدول (٩): قيمة (ت) والدلالة الإحصائية للكشف عن الفروق في دَوْافِعُ مَارْسَةِ رِيَاضَةِ التَّنَسِ في الأردن تبعاً إلى متغير الجنس، ولجميع مجالات الدراسة (ن=٨٧).

الرقم	المجال	مستوى المتغير الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدالة الإحصائية	
١	الدَّوْافِعُ الاجتماعية	ذكور	٢٧,٤٣	٦,١١	٠,٢٨	٠,٧٧	
		إناث	٢٧,٠٩	٥,٥٥			
٢	دَوْافِعُ نفسية وعقلية	ذكور	٣٣,١١	٤,٧٤	٠,٣١٧	٠,٧٥	
		إناث	٣٣,٤١	٤,١٩			
٣	دَوْافِعُ اللياقة البدنية والصحية	ذكور	٢٣,٥٤	٤,٢٣	٠,٢٩	٠,٧٧	
		إناث	٢٣,٧٩	٣,٥٢			
٤	دَوْافِعُ التفوق الرياضي والإنجاز	ذكور	١٧,٣١	٤,٧٠	٣,١٤	*٠,٠٠٢	
		إناث	١٣,٧٤	٥,٨٥			
٥	دَوْافِعُ مادية ومعنوية	ذكور	١٥,٥٤	٦,٢٤	٣,١٦	*٠,٠٠٢	
		إناث	١١,٦٠	٥,٣٣			
المجموع الكلي		ذكور	١١٦,٩٥	١٢,١٨	٢,٦٣	٠,٠١	
		إناث	١٠٩,٦٥	١٣,٦٢			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر من الجدول (٩) أن قيمة (ت) على مجالات الدَّوْافِعُ الاجتماعية، والدَّوْافِعُ النفسية والعقلية ودَوْافِعُ اللياقة البدنية والصحية غير دالة إحصائيًا، أما مجالات دَوْافِعُ التفوق الرياضي والإنجاز، ودَوْافِعُ مادية ومعنوية فقد كانت قيمها دالة إحصائيًا، وهذا يدل على وجود فروق بين الذكور وإناث على هذين المجالين وعند العودة إلى المتوازنات الحسابية لهذين المجالين والدرجة الكلية تبين أن المتوازنات الحسابية للذكور أعلى منها عند الإناث، كما تبين أيضًا أن هناك فروقاً بين الذكور وإناث لصالح الذكور على الأداء ككل.

أما بالنسبة للدخل الشهري فقد تم تصنيفه إلى مستويين عالي (أكثر من ٦٠٠ دينار)، ومتنازع (أقل من ٦٠٠ دينار)، كونه لم يتتوفر عينة كافية دخلها الشهري أقل من ٤٠٠ دينار لتصنيفها في المستوى المتنازع، والجدول رقم (١٠) يوضح الفروق في دَوْافِعُ مَارْسَةِ رِيَاضَةِ التَّنَسِ لجميع المجالات والمجموع الكلي لها تبعاً لمتغير الدخل الشهري.

جدول (١٠): قيمة (ت) والدالة الإحصائية للكشف عن الفروق في دوافع ممارسة رياضة التنس في الأردن تبعاً إلى متغير الدخل الشهري، لجميع مجالات الدراسة (ن=٨٧).

الدالة الإحصائية	قيمة ت	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدخل الشهري	المجال	الرقم
٠,٣٣	٠,٩٦	٣,٨٥	٢٦,٢٧	متوسط	الدافع الاجتماعية	١
		٦,٠٤	٢٧,٦٠	عالي		
*٠,٠٠٥	٢,٨٩	٤,٠٦	٣٥,٥٤	متوسط	دوافع نفسية وعقلية	٢
		٤,٣٤	٣٢,٤٩	عالي		
*٠,٠٠٠	٣,٦٩	٢,٩٨	٢٦,١٣	متوسط	دوافع اللياقة البدنية والصحية	٣
		٣,٨١	٢٢,٨٣	عالي		
٠,٢٨٨	١,٠٦	٥,١٧	١٤,٤٥	متوسط	دوافع التفوق الرياضي والإنجاز	٤
		٥,٦٩	١٥,٩٢	عالي		
٠,٣٨١	٠,٨٨	٤,٧٦	١٤,٥٩	متوسط	دوافع مادية ومعنوية	٥
		٦,٥٠	١٣,٢٦	عالي		
٠,١٣٨	١,٤٩	٨,٥٦ ١٤,٤٦	١١٧,٠٠ ١١٢,١٠	متوسط	المجموع الكلي	

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر من الجدول رقم (١٠) وجود فروق بين مستوى الدخل الشهري العالي والمتوسط في دوافع ممارسة رياضة التنس في الأردن على مجال الدافع النفسي والعقلي، لصالح مستوى الدخل الشهري المتوسط ويوجد فروق أيضاً على مجال دوافع اللياقة البدنية والصحية، لصالح الدخل الشهري المتوسط، وعدم وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مستويات الدخل الشهري على المجالات الأخرى للدowافع، وعلى المجموع الكلي لها (الأداة ككل)، حيث كانت المتوسطات الحسابية فيها متقاربة بين مستوى الدخل الشهري (العالي والمتوسط).

أما بالنسبة إلى متغير الفئة العمرية فقد استخدمت المتوسطات الحسابية وتحليل التباين الأحادي، ونتائج الجدول رقم (١١) تبين المتوسطات الحسابية، في حين بين الجدول رقم (١٢) نتائج تحليل التباين الأحادي.

جدول (١١): المتوسطات الحسابية للدowافع تبعاً إلى متغير الفئة العمرية (ن=٨٧).

المجالات/الفئة العمرية	أقل من ٢٠ سنة	٢٠-٣٥ سنة	أكثر من ٣٥ سنة
الدافع الاجتماعية	٢,٣٩	٢,٦٣	٢,٩٧
دوافع نفسية وعقلية	٣,٤٢	٣,٧٤	٤,٠٩٩

تابع جدول رقم (١١) ...

المجالات/الفئات العمرية				
أقل من ٢٠ سنة	٣٥-٢٠ سنة	٣٥-٤٣ سنة	أكثر من ٣٥ سنة	
٤,١٣	٣,٨٤	٣,٧٧	٣,٧٧	دّوافع اللياقة البدنية والصحية
٣,١٠	٣,٠٤	٣,٢٩	٣,٢٩	دّوافع التفوق الرياضي والإنجاز
١,٧٥	١,٨٦	٢,١٣	٢,١٣	دّوافع مادية ومعنوية
٣,٢٠٩	٣,٠٢٢	٣,٠٠	٣,٠٠	المجموع الكلي

يتضح من خلال الجدول رقم (١١) وجود فروق بين متوسطات الدّوافع تبعاً إلى متغير الفئة العمرية على بعض المجالات والدرجة الكلية، وللحقيق من ذلك استخدم تحليل التباين الأحادي كما هو مبين بالجدول رقم (١٢).

جدول (١٢): نتائج تحليل التباين الأحادي (One – Way – ANOVA) للكشف عن الفروق في جميع مجالات دّوافع رياضة التنس والأداة ككل تبعاً إلى متغير الفئة العمرية، ($N=87$).

الرقم	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدّلالة الإحصائية
١	دوافع الاجتماعية	بين المجموعات	٢٤,٣٦	٢	١٢,١٨٤	٠,٣٨٥	٠,٦٨
		خلال المجموعات	٢٦٥٨,٥٥١	٨٤	٣١,٦٤٩		
٢	دوافع نفسية وعقلية	الكلي	٢٦٨٢,٩٢٠	٨٦		٥٢,٦٩	*٠,٠٠
		بين المجموعات	٩٥٠,٩٥٤	٢	٤٧٥,٤٧٧	٤	
	دوافع اللياقة البدنية والصحية	خلال المجموعات	٧٥٧,٩٦٦	٨٤	٩,٠٢٣		
		الكلي	١٧٠٨,٩٢٠	٨٦			
٣	دوافع التفوق الرياضي والإنجاز	بين المجموعات	١١٠,٤٥٨	٢	٥٥,٢٢٩	٣,٩٠٩	*٠,٠٢٤
		خلال المجموعات	١١٨٦,٨٧٦	٨٤	١٤,١٢٩		
	دوافع مادية ومعنوية	الكلي	١٢٩٧,٣٣٣	٨٦			
		بين المجموعات	٧٠٨,٤٤٠	٢	٣٥٤,٢٢٠	١٥,١٥	*٠,٠٠
٤	دوافع التفوق الرياضي والإنجاز	خلال المجموعات	١٩٦٣,٠٧٧	٨٤	٢٣,٣٧٠	٧	
		الكلي	٢٦٧١,٥١٧	٨٦			
٥	دوافع مادية ومعنوية	بين المجموعات	٣٣٢,١٧٣	٢	١٦٦,٠٨٦	٤,٨٤٦	*٠,٠١٠
		خلال المجموعات	٢٨٧٨,٧٤٧	٨٤	٢٤,٢٧١		
	المجموع الكلي	الكلي	٣٢١٠,٩٢٠	٨٦			
		بين المجموعات	٨٣,١١٦	٢	٤١,٥٥٨	٠,٢٢٩	٠,٧٩٦
		خلال المجموعات	١٥٢٥٠,٥٣٩	٨٤	١٨١,٥٥٤		
		الكلي	١٥٣٣,٦٥٥	٨٦			

* دال إحصائيًّا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة رياضة التنس في الأردن تعزى إلى متغير الفئة العمرية على مجالات الدوافع النفسية واللياقة البدنية والصحية ودوافع التفوق الرياضي والإنجاز والدوافع المادية والمعنوية فكانت جميع قيم مستوى الدلالة عليها أقل من (٠,٥٥)، في حين لم يتبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة رياضة التنس في الأردن تعزى إلى متغير الفئة العمرية على مجال الدوافع الاجتماعية حيث كانت قيمة مستوى الدلالة عليها أكبر من (٠,٥٥)، ولتحديد مصدر الفروق بين المجالات استخدم اختبار شيفيه، ونتائج الجداول (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) تبيّن ذلك.

جدول (١٣): نتائج اختبار (Scheffe) لدلالة الفروق لمجال الدوافع النفسية تبعاً إلى متغير الفئة العمرية (ن=٨٧).

الفئة العمرية	أقل من ٢٠ سنة	٢٠ - ٣٥ سنة	أكثر من ٣٥ سنة
أقل من ٢٠ سنة	* ٠,٦٦-	٠,٣١-	
٣٥-٢٠ سنة	٠,٣٤-		
أكثر من ٣٥ سنة			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$).

يظهر من الجدول رقم (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال الدوافع النفسية، بين الفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنة)، والفئة العمرية (أكثر من ٣٥ سنة)، لصالح الفئة العمرية (أكثر من ٣٥ سنة) في حين لم يظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع النفسية بين الفئة العمرية (٢٠ - ٣٥ سنة)، والفئة العمرية (أكثر من ٣٥ سنة).

جدول (١٤): نتائج اختبار (Scheffe) لدلالة الفروق لمجال دوافع اللياقة البدنية والصحية تبعاً إلى متغير الفئة العمرية.

الفئة العمرية	أقل من ٢٠ سنة	٢٠ - ٣٥ سنة	أكثر من ٣٥ سنة
أقل من ٢٠ سنة	* ٠,٣٥-	٠,٠٦-	
٣٥-٢٠ سنة	٠,٢٨-		
أكثر من ٣٥ سنة			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$).

يظهر من الجدول رقم (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال دوافع اللياقة البدنية والصحية بين الفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنة)، والفئة العمرية (أكثر من ٣٥ سنة)، لصالح الفئة العمرية (أكثر من ٣٥ سنة)، في حين لم يظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع اللياقة البدنية والصحية بين الفئة العمرية (٢٠ - ٣٥ سنة)، والفئة العمرية (أكثر من ٣٥ سنة).

جدول (١٥): نتائج اختبار (Scheffe) لدلالة الفروق لمجال د الواقع التفوق الرياضي والإنجازات تبعاً إلى متغير الفئة العمرية.

الفئة العمرية	أقل من ٢٠ سنة	٢٠ - ٣٥ سنة	أكثر من ٣٥ سنة
أقل من ٢٠ سنة	*٠,٢٤	*	
٣٥-٢٠ سنة			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر من الجدول رقم (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال د الواقع التفوق الرياضي والإنجازات بين الفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنة)، والفئتين العمريتين (٢٠ - ٣٥ سنة) وأكثر من ٣٥ سنة) لصالح الفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنة)، في حين لم يظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في د الواقع التفوق الرياضي والإنجازات بين الفئة العمرية (٢٠ - ٣٥ سنة)، والفئة العمرية (أكثر من ٣٥ سنة).

جدول (١٦): نتائج اختبار (Scheffe) لدلالة الفروق لمجال الدوافع المادية والمعنوية تبعاً إلى متغير الفئة العمرية.

الفئة العمرية	أقل من ٢٠ سنة	٢٠ - ٣٥ سنة	أكثر من ٣٥ سنة
أقل من ٢٠ سنة	*٠,٢٦	*	
٣٥-٢٠ سنة			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر من الجدول رقم (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال د الواقع المادية والمعنوية بين الفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنة)، والفئتين العمريتين (٢٠ - ٣٥ سنة) وأكثر من ٣٥ سنة)، لصالح الفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنة)، في حين لم يظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في د الواقع المادية والمعنوية بين الفئة العمرية (٢٠ - ٣٥ سنة)، والفئة العمرية (أكثر من ٣٥ سنة).

أما بالنسبة إلى متغير المستوى التعليمي فقد استخدمت المتوسطات الحسابية وتحليل التباين الأحادي ونتائج الجدول رقم (١٧) تبيان المتوسطات، في حين يبين الجدول رقم (١٨) نتائج تحليل التباين الأحادي.

جدول (١٧) : المتوسطات الحسابية للدواتع تبعاً إلى متغير المستوى التعليمي.

المجالات/المستوى التعليمي	ثانوية عامة فما دون	بكالوريوس	دبلوم	دراسات عليا
الدواتع الاجتماعية	٢,٩٨	٢,٣٤	٢,٧٧	٢,٨٢
دواتع نفسية وعقلية	٣,٢٦	٣,٧١	٣,٧٨	٣,٧٥
دواتع اللياقة البدنية والصحية	٣,٩٠	٤,٠٢	٣,٩٨	٣,٩٢
دواتع التفوق الرياضي والإنجاز	٣,٠٢	٣,٣٦	٣,١٨	٣,٣٧
دواتع مادية ومعنوية	٢,١٠	١,٧٣	١,٩٧	١,٧٦
المجموع الكلي	٣,٠٥٢	٣,٠٣٢	٣,١٣٦	٣,١٢٤

يتضح من خلال الجدول رقم (١٧) وجود فروق بين متوسطات الدواتع تبعاً إلى متغير المستوى التعليمي على بعض المجالات والدرجة الكلية، وللحصول من ذلك استخدم تحليل التباين الأحادي كما هو مبين بالجدول رقم (١٨).

جدول (١٨) : نتائج تحليل التباين الأحادي (One – Way – ANOVA) للكشف عن الفروق في جميع مجالات ممارسة رياضة التنس والأداء ككل تبعاً إلى متغير المستوى التعليمي (ن=٨٧).

الرقم	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدالة الإحصائية
١ الاجتماعية	الدواتع الاجتماعية	بين المجموعات	٢٦٧,٩٢٠	٣	٨٩,٣٠٧	٣,٠٦٩	*٠,٠٣٢
		خلال المجموعات	٢٤١٥,٠٠	٨٣	٢٩,٠٩٦		
		الكلي	٢٦٨٢,٩٢٠	٨٦			
٢ نفسية وعقلية	دواتع نفسية وعقلية	بين المجموعات	٧٧٤,٢٦٩	٣	٢٥٨,٠٩٠	٢٢,٩١٩	*٠,٠٠٠
		خلال المجموعات	٩٣٤,٦٠١	٨٣	١١,٢٦١		
		الكلي	١٧٠٨,٩٢٠	٨٦			
٣ اللياقة البدنية والصحية	دواتع اللياقة البدنية والصحية	بين المجموعات	١١٠,٤٥٨	٢	٥٥,٢٢٩	٥,٢٢٠	٠,٣١٢
		خلال المجموعات	١٠٩١,٤١٧	٨٣	١٣,١٥٠		
		الكلي	١٢٩٧,٣٣٣	٨٦			
٤ دواتع التفوق الرياضي والإنجاز	دواتع التفوق الرياضي والإنجاز	بين المجموعات	٩٤٣,٥٢٩	٣	٣١٤,٥١٠	١٥,١٠٧	*٠,٠٠٠
		خلال المجموعات	١٧٢٧,٩٨٨	٨٣	٢٠,٨١٩		
		الكلي	٢٦٧١,٥١٧	٨٦			

تابع جدول رقم (١٨) ...

الرقم	المجال	مصدر التبادل	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالـة الإحصائية
٥	دوافع مادية ومعنوية	بين المجموعات	١٠٢٨,٠٧٨	٣	٣٤٢,٦٩٣	١٣,٠٣٠	*٠,٠٠٠
		خلال المجموعات	٢١٨٢,٨٤١	٨٣	٢٦,٢٩٩		
		الكلي	٣٢١٠,٩٢٠	٨٦			
المجموع الكلي		بين المجموعات	١٩٥٢,٧١٩	٣	٦٥٠,٩٠٦	٤,٠٣٧	*٠,٠١٠
		خلال المجموعات	١٣٣٨٠,٩٣٧	٨٣	١٦١,٢١٦		
		الكلي	١٥٣٣٣,٦٥٥	٨٦			

* دال إحصائيًّا عند مستوى الدلالـة ($\alpha=0.05$) .

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن هناك فروق ذات دلالـة إحصائية في دال دوافع ممارسة رياضة التنس في الأردن تعزى إلى متغير المستوى التعليمي على مجالات الدوافع الاجتماعية والدالـة النفسية والعقلية ودالـة التفوق الرياضي والإنجاز والدوافع المادية والمعنوية فكانـت جميع قيم مستوى الدلالـة عليها أقل من (٠,٠٥) في حين لم يتبيـن وجود فروق ذات دلالـة إحصائية في دال دوافع ممارسة رياضة التنس في الأردن تعزى إلى متغير المستوى التعليمي على مجال دالـة اللياقة البدنية والصحـية حيث كانت قيمة مستوى الدلالـة عليها أكبر من (٠,٠٥)، ولتحديد مصدر الفروق بين المجالات استخدم اختبار شيفـيه، ونتائج الجداول (٢٠) (٢١) (٢٢) تبيـن ذلك.

جدول (١٩): نتائج اختبار (Scheffe) لدلالـة الفروق لمجال الدوافع الاجتماعية تبعـاً إلى متغير المستوى التعليمي.

دراسات عليا	دبلوم	بكالوريوس	ثانوية عامة فما دون	الفئة العمرية
٠,١٥	٠,٢٠	*٠,٦٣		ثانوية عامة فما دون
٠,٠٣-	٠,٠٦-			بكالوريوس
٠,٠٢				دبلوم
				دراسات عليا

* دال إحصائيًّا عند مستوى الدلالـة ($\alpha=0.05$) .

يظهر من الجدول رقم (١٩) أن هناك فروق ذات دلالـة إحصائية على مجال الدوافع الاجتماعية بين المستوى التعليمي (ثانوية عامة فما دون) والمستوى التعليمي (البكالوريوس)، لصالـح المستوى التعليمي (ثانوية عامة فما دون)، ولم تظهر فروق بين مستويات متغير المستوى التعليمي الأخرى على مجال الدوافع الاجتماعية.

جدول (٢٠): نتائج اختبار (Scheffe) لدالة الفروق لمجال دوافع نفسيه وعقليه تبعاً إلى متغير المستوى التعليمي.

الفنـة العـمرـية	ثانـويـة عـامـة فـما دونـ	بـكـالـلـورـيوـس	دـبـلـوم	دـرـاسـات عـلـيا
ثانـويـة عـامـة فـما دونـ	*	*٠,٥١-	*٠,٤٨-	
بـكـالـلـورـيوـس		٠,٤٢-	٠,٤٧-	
دـبـلـوم			٠,٠٤-	
دـرـاسـات عـلـيا				

* دال إحصائيًّا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر من الجدول رقم (٢٠) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مجال الدوافع النفسية والعقلية قد ظهرت بين المستوى التعليمي (ثانوية عامة فما دون)، والمستويات التعليمية (البكالوريوس، والدبلوم والدراسات العليا)، لصالح المستويات التعليمية (البكالوريوس، والدبلوم، والدراسات العليا)، في حين لم تظهر فروق بين المستويات التعليمية (البكالوريوس، والدبلوم، والدراسات العليا).

جدول (٢١): نتائج اختبار (Scheffe) لدالة الفروق لمجال دوافع النجاح الرياضي والإنجاز تبعاً إلى متغير المستوى التعليمي.

الفنـة العـمرـية	ثانـويـة عـامـة فـما دونـ	بـكـالـلـورـيوـس	دـبـلـوم	دـرـاسـات عـلـيا
ثانـويـة عـامـة فـما دونـ	*	*٠,٣٣-	٠,١٥-	*٠,٣٤-
بـكـالـلـورـيوـس			٠,١٧	٠,٠٠
دـبـلـوم				٠,١٨-
دـرـاسـات عـلـيا				

* دال إحصائيًّا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر من الجدول رقم (٢١) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مجال دوافع التفوق الرياضي والإنجاز بين المستوى التعليمي (ثانوية عامة فما دون)، والمستويات التعليمية (البكالوريوس، والدراسات العليا) لصالح المستويات التعليمية (البكالوريوس، والدراسات العليا).

جدول (٢٢): نتائج اختبار (Scheffe) لدالة الفروق لمجال الدافع الماديـة والمعنـوية تبعـاً إلى متغير المستوى التعليمي.

الفنـة العـمرـية	ثانـويـة عـامـة فـما دونـ	بـكـالـلـورـيوـس	دـبـلـوم	دـرـاسـات عـلـيا
ثانـويـة عـامـة فـما دونـ	*	*٠,٣٧	*٠,١٢	*٠,٣٣
بـكـالـلـورـيوـس			٠,٢٣-	٠,٠٢-
دـبـلـوم				٠,٢٠
دـرـاسـات عـلـيا				

* دال إحصائيًّا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر من الجدول رقم (٢٢) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مجال الدوافع المادية والمعنوية بين المستوى التعليمي (ثانوية عامة فما دون)، والمستويات التعليمية (البكالوريوس، والدراسات العليا)، لصالح المستوى التعليمي (ثانوية عامة فما دون).

مناقشة النتائج

لقد أظهرت النتائج أن أبرز الدوافع لممارسة رياضة التنس في الأردن هي دوافع اللياقة البدنية والصحية، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٩٥)، وهي قيمة عالية وتمثل تفوقاً ملحوظاً عن أنواع الدوافع الأخرى، والسبب في ذلك هو حاجة اللاعبين واللاعبات في رياضة التنس إلى تنمية القدرات البدنية وعناصر اللياقة البدنية سعياً وراء الارتفاع بمستويات الأداء، إضافة إلى الحاجة لاكتساب وتحسين الجوانب الصحية خاصة في ظل انتشار أمراض قلة الحركة التي سببتها التطورات التكنولوجية، وقد تشابهت هذه النتيجة مع نتائج دراسات عديدة منها دراسة أبو طامع (٢٠٠٦) والطاهر (٢٠٠٦)، والرطروط (١٩٩٤) والسوطري (١٩٩٣)، و(Ruskin, & Shamir, 1984) التي بحثت جميعها في دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية، وبرزت دوافع اللياقة البدنية والصحية في أولويات نتائجها.

كما برزت الدوافع النفسية والعقلية في المرتبة الثانية في ترتيب دوافع ممارسة رياضة التنس في الأردن بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٠)، ويمكن تفسير ذلك على أساس أن معظم أعمار أفراد العينة تزيد عن (٣٠) سنة، وبالتالي يسعون إلى تحقيق نوع من الرضا والسعادة من خلال ممارسة هذه الرياضة الترويحية الشيقة، وقد تشابهت هذه النتيجة من نتائج دراسات مثل دراسة أبو عريضة (٢٠٠٦)، والرطروط (١٩٩٤) والسوطري (١٩٩٣).

وفي المرتبة الثالثة جاءت الدوافع الاجتماعية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٠)، وهي دوافع توجه الأفراد إلى ممارسة الرياضة وخاصة ذوي الأعمار المتوسطة والكبيرة نسبياً، رغبة منهم لتكوين صداقات وتحقيق إرضاء اجتماعي، وقد تشابهت هذه النتيجة مع نتائج دراسات عديدة مثل دراسة أبو عريضة وآخرون (٢٠٠٦) التي أشارت إلى أن دوافع التعارف وتكونين صداقات وعلاقات اجتماعية من أبرز الدوافع لممارسة الأنشطة الرياضية، كذلك دراسات (José et al., 2002)، ودوبيكت (٢٠٠٤)، والرطروط (١٩٩٤) والسوطري (١٩٩٣)، و(Brown, 1993) والتي أظهرت بأن الدوافع تتغير تبعاً لعدة عوامل من أهمها البيئة الاجتماعية.

أما دوافع التفوق الرياضي والإنجاز فقد جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٨)، وهي تعبّر عن دوافع ممارسة الأفراد ما دون عمر (٢٠) سنة بشكل واضح، وتنتفق هذه النتيجة مع دراسة الرطروط (١٩٩٤)، والسوطري (١٩٩٣) من حيث ترتيب الفقرة، ودراسة محمود ورسمي (١٩٩٠) التي أشارت بأهمية دوافع الإثارة والتحدى في ممارسة الرياضة لدى الفئة العمرية الأولى، ودراسة (Butt & Cox, 1992) التي أظهرت أن أبرز الدوافع للاعبين في الجامعات هي بداعي التنافس وال الحاجة إلى الإنجاز، وعادةً ما تتميز فئة

لاعب التنس بالألعاب القليلة نسبياً، ودراسة (Chaumeton, 1996) التي أظهرت نتائجها بأهمية الدوافع المرتبطة بالمنافسة كحب الفوز والقلق من الخسارة. في حين اختلفت مع دراسة أبو عريضة وأخرون (٢٠٠٦) والتي أظهرت أن دوافع الانجاز جاءت في مقدمة أولويات البحث.

أما الدوافع المرتبطة بالجوانب المادية والمعنوية فقد ظهرت في أدنى سلم الدوافع لدى ممارسي رياضة التنس في الأردن بمتوسط حسابي بلغ (١,٩٤)، وربما هذا أمر متوقع حيث أن ممارسة هذه الرياضة في الأردن لم يصل إلى مستوى تحقيق مكاسب مادية، كما أن عينة الدراسة تمتاز بدخل شهري عالي ومتوسط وتقع ضمن الطبقة الاجتماعية العليا التي لا تنظر إلى المكاسب المادية بقدر ما تنظر إلى تحقيق الفوز والاستجمام وقضاء أوقات الفراغ، وتكون صداقات وعلاقات اجتماعية، وتحقيق رضا نفسي، لذلك جاءت الدوافع المادية والمعنوية ضعيفة جداً، وتتجدر الإشارة إلى أن جميع الدراسات التي بحثت بدوافع ممارسة رياضة التنس لم تظهر بروز الدوافع المادية كأساس لممارسة هذه الرياضة، وبالتالي يمكن القول بأن الدوافع المادية دوافع ضعيفة جداً أو غير موجودة.

من خلال عرض ومناقشة النتائج السابقة يرى الباحثون أن نتائج الدراسة جاءت منسجمة مع نتائج الدراسات السابقة التي بحثت بموضوع الدوافع، وقد عبرت بشكل واضح وجلي عن أهم الدوافع الحقيقة لممارسة رياضة التنس في الأردن، وذلك لأنها حاولت تمثيل أفراد العينة من جميع مستويات هذه الرياضة وطبقاتها الاجتماعية، ومن مختلف الأندية الأردنية، مع التركيز على منطقتين هما عمان وإربد وذلك للانتشار الواضح لهذه الرياضة في هاتين المنطقتين.

الاستنتاجات

١. إن أبرز الدوافع لممارسة رياضة التنس في الأردن هي بالترتيب: دوافع اللياقة البدنية والصحية ودوافع نفسية وعقلية، ودوافع اجتماعية، ودوافع التفوق الرياضي والإنجاز، والدوافع المادية والمعنوية.
٢. إن مستوى دوافع ممارسة رياضة التنس كان بدرجة متوسطة، وظهر ذلك من خلال استجابة اللاعبين واللاعبات على الأداة ككل.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة رياضة التنس تبعاً إلى متغيرات (الجنس، والفئة العمرية، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري).

الوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثون بما يلي

١. استغلال الدوافع المرتبطة بممارسة رياضة التنس في الأردن لتنمية المهارات المختلفة لهذه الرياضة لدى ممارسيها، وخاصة الفئة العمرية الأولى للوصول إلى مصاف الدول المتقدمة من حيث الكفاءة المهارية وتحقيق الفوز، والوصول إلى موقع المنافسة الدولية بهذه الرياضة.
٢. زيادة استعدادات الأندية المختلفة لتشجيع رياضة التنس، وإيجاد قاعدة واسعة لها ليستوى الجميع فئات المجتمع مزالتها.
٣. استغلال الدوافع البارزة في هذه الدراسة ووضعها في الحسبان أثناء تحقيق البرامج الإدارية والفنية والدعائية لخدمة رياضة التنس.
٤. توجيه رسائل التوعية والدعم من خلال وسائل الإعلام لرياضة التنس في الأردن، وعقد ندوات وبرامج تدريبية من خلال التلفاز تزيد من إقبال الأفراد على ممارسة هذه الرياضة.

المراجع العربية والأجنبية

- أبو عريضة، جهاد مساعد. (٢٠٠٦). "دوافع المشاركة في الفرق الرياضية عند الطلبة المتفوقين رياضياً في جامعة اليرموك". *مجلة جامعة النجاح للأبحاث - (العلوم الإنسانية)*. ٢٠ (١). ١٣٤-١٦٦.
- أبو طامع، أحمد. (٢٠٠٦). "دوافع التحاق الطلبة إلى أقسام التربية الرياضية في كليات فلسطين الحكومية". *مجلة الجامعة الإسلامية - (سلسلة الدراسات الإنسانية)*. ٤٣٤ (٢). ٤٦٢.
- حسانين، محمد صبحي. وسالم، نجيب. وسيار، عبد الرحمن. (١٩٩٢). "الدوافع الرياضية لدى الأبطال المعوفين بدول مجلس التعاون الخليجي". *مجلة علوم التربية البدنية والرياضة*. (٣). ٩٨-١٠٢.
- حماد، مفتى إبراهيم. (٢٠٠١). *التدريب الرياضي الحديث: تخطيط وتطبيق وقيادة*. ط٢. دار الفكر العربي. القاهرة.
- دويكات، بدر. (٢٠٠٤). "دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية لدى طلبة جامعة النجاح". *مجلة جامعة النجاح للأبحاث - (العلوم الإنسانية)*. ١٨ (١). ١٥٠-١٧٠.
- راتب، أسامة كامل. (٢٠٠٤). *تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي*. ط٢. دار الفكر العربي. القاهرة.

- الرطروط، عماد. (١٩٩٤). "دّوافع ممارسة النشاط البدني لدى المشاركين في مراكز اللياقة البدنية في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- السوطري، حسن. (١٩٩٣). "دّوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة الجامعة الأردنية". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- الطاهر، علي. (٢٠٠٦). "دّوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلبه جامعه بيرزيت". *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*. ٢١(١). ١٣٨-١٦٠.
- عبد الحافظ، عبد الباسط. (٢٠٠٩). "دّوافع ممارسة النشاط الرياضي عند مرتدى مدينة الحسين للشباب". *مجلة جامعة النجاح للأبحاث - (العلوم الإنسانية)*. ٢٣(١). ٢١٦-٢٤٢.
- علاوي، محمد حسن. (٢٠٠٢). *علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية*. ط١. دار الفكر العربي. القاهرة.
- علاوي، محمد حسن. (١٩٩٥). *علم النفس الرياضي*. ط٣. دار المعارف. القاهرة.
- محمود، نبيلة. و رسمي، نادية. (١٩٩٠). "الدّوافع الهامة لممارسة السباحة لدى تلاميذ وتنميّذات المدارس". مجموعة بحوث منشورة في التربية الرياضية. جامعة البصرة. العراق.
- Amorose, A. & Horn, S. (2000). "Intrinsic motivator relationships with collegiate athletes gender, scholarship Status, perceptions of their coaches and behaviors". *Journal of Sport and Exercise Psychology*. 22. 63-84.
 - Brown, S. (1993). "Participation motivation in female squash players A comparison between Canada and the United Kingdom queens university". *International Journal of Sports Science & Coaching*. 13(2). 118-134.
 - Butt, D. S. & Cox, D. N. (1992). "Motivational patterns in Davis Cup, university recreational tennis players". *International Journal of Sports Psychology*. 23. 1-13.
 - Campbell, P. G. MacAuley, D. McCrum, E. & Evans, A. (2001). "Age differences in the motivation factor for exercise". *Journal of Sport Exercise Psychology*. 23. 191-199.

- Chaumeton, N. R. (1996). "The influence of task and ego goal orientations and perceptions of competence on affect and intrinsic motivation in competitive youth tennis". Thesis (Ph. D.) Health. Physical Education. University of Oregon. U. S. A.
- Chery, P. Stuntz, D. Maureen, R. & Weiss, D. (2010). "Motivating Children and Adolescents to Sustain a Physically Active Lifestyle. A Motivational Perspective to Understanding Physical Activity in Youth". American Journal of Lifestyle Medicine . 4 (5). 433-444.
- José, A. Cecchini, A. & José, Muñiz. (2002). "Motives for practicing sport in Spanish school children". Psicothema Journal. 14(3). 523-531.
- Ruskin, H. & Shamir, B. (1984). "Motivation as factor affecting males" participation in physical activity during leisure time. Society and Leisure. 7. 141-161.